

# مقاربة قوات سوريا الديمقراطية تجاه فوز أردوغان

بواسطة براء صبري (/ar/experts/bra-sbry/)

يوليو

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/sdfs-approach-erdogans-victory/))

عن المؤلفين



براء صبري (/ar/experts/bra-sbry/)

براء صبري هو محلل وباحث من سوريا، يدرس حالياً في قسم الدراسات العليا في القانون الدولي في ألمانيا. تركّز أبحاثه على العلاقات الدولية وقضايا الحوكمة والشؤون العامة والصراعات وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



تحليل موجز

## نتيجة تخوفهم من تداعيات إعادة انتخاب أردوغان يحتاج الأكراد في شمال شرق سوريا إلى دعم نشط من قبل الولايات المتحدة الآن أكثر من أي وقت مضى

لم يكن هناك أدنى شك من أن متابعة الانتخابات التركية الأخيرة من قبل السكان في سوريا وبالأخص في شمالها المنقسم كانت بذات الأثر التي عاشها الأتراك أنفسهم. ويعزى هذا الاهتمام إلى ارتباط مصير شمال سوريا بالمسار الانتخابي والسياسي لتركيا في نواح عدة. الآن بعد أن أصبح من الواضح أن أردوغان سيبقى في السلطة يحاول السوريون فهم ما يجب فعله وكيفية تسيير الأوضاع مع أنقرة خلال السنوات المقبلة. فبعد فوز أردوغان أصبحت قيادة الإدارة الذاتية وأنصارها تراقب تلك التطورات بقلق شديد في سعيها للبحث عن تطمينات في نهاية المطاف. هناك حاجة ملحة لتدخل الأطراف المعنية مثل الولايات المتحدة لتشجيع الحوار بين هذه الأطراف لتفادي الصدام بين الجانبين والحد من احتمال نشوب صراع آخر.

منذ عام 2016 نفذت تركيا عمليات برية متتالية لطرد القوات الكردية من المناطق الحدودية في شمال سوريا و في حين قادت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من قبل الولايات المتحدة الحملة العسكرية التي أزاحت مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" من الأراضي السورية في عام 2019 إلا أن أنقرة تعتبر وحدات حماية الشعب (YPG) - المجموعة الرئيسية المكونة لقوات قسد- امتداداً لحزب العمال الكردستاني (PKK) الذي تصنفه أنقرة كجماعة إرهابية ومن الجدير بالذكر أن حزب العمال الكردستاني يخوض صراعاً مسلحاً ضد تركيا منذ ثمانينيات القرن الماضي بهدف تحقيق الحكم الذاتي للأكراد في مناطق تواجدهم في جنوبي شرقي تركيا.

وفي السياق نفسه أدركت (قسد) أنه باستثناء حدوث أي تغييرات مهمة فإن انتصار أردوغان يعني خمس سنوات جديدة من الضغط والمخاطر مشابهة لما حدث في الماضي. بما في ذلك احتلال عفرين إلى رأس العين (<https://www.al-monitor.com/origins/2022/11/us-again-tries-thwart-turkish-invasion-northern-syria>) ومحاولات ابتلاع تل رفعت وكوباني.

(عين العرب) إلى حرب المسيرات المستمرة على السكان

ومع ذلك هناك بعض المخاوف الآن من أن السياسة الداخلية التركية قد يكون لها تداعيات على وضع الأكراد خاصة بعد مشاركة حزب الشعوب الديمقراطية في الانتخابات تحت اسم حزب "اليسار الأخضر" ودعمه أوغلو ضد أردوغان مما زاد من المخاوف أكثر في شرق

الفرات خوفا من ردود فعل انتقامية من قبل اردوغان ضد حزب الشعوب الديمقراطية وحلفائه في المنطقة وبالتالي الانتقام الممكن منهم في سوريا حيث لا تنفك تركيا نربط كلا من حزب الشعوب الديمقراطية (-[https://www.voanews.com/a/kurdish-politician-](https://www.voanews.com/a/kurdish-politician-promises-to-work-on-disarming-pkk-if-erdogan-loses-/7059705.html)) و حزب الاتحاد الديمقراطي بحزب العمال الكردستاني (-[https://www.hurriyetdailynews.com/erdogan-says-pkk-pyd-and-feto-entered-nato-records-as-terror-groups-](https://www.hurriyetdailynews.com/erdogan-says-pkk-pyd-and-feto-entered-nato-records-as-terror-groups-175174))  
174 (175174) بالتالي فاحتمالية العقاب الجماعي قد يكون ممكن

عسكرياً تشعر قوات سوريا الديمقراطية بالقلق تجاه أنقرة التي قد تقوم بتكثيف ضرباتها الجوية على النقاط العسكرية لتلك القوات أو قد تقوم بعملية عسكرية جديدة في المناطق الهشة والبعيدة عن معقل قسد في القامشلي كتل رفعت ومنغـجـ من المتوقع أيضاً أن تمارس تركيا مزيداً من الضغوط على واشنطن لتقليل دعمها لـ (قسد) والإدارة الذاتية كما أن هناك شكوك من أن تركيا ستعمل على تضيق الخناق الاقتصادي على مناطق شمال شرق سوريا بالإضافة إلى الاندفاع لمد يد العون للروس والإيرانيين وحكومة دمشق لإضعاف مناطق الإدارة الذاتية

في غضون ذلك تأثرت المواقف في شمال غرب سوريا أيضًا بنتيجة الانتخابات التركية حيث تختلف العلاقة التركية بوجود أردوغان في مناطق الشهباء وعفرين وتل أبيض عنها عن مناطق أدلب فبوجود أردوغان [تنفست المعارضة السنية](https://www.enabbaladi.net/archives/643878) (<https://www.enabbaladi.net/archives/643878>) المحسوبة على تركيا الصعداء حيث كانت المعارضة تخشى من وصول أوغلو لسدة الحكم خاصة انه كان ينوى إرجاع اللاجئين السوريين والدخول في علاقات مباشرة مع الأسد لكن وإن كان هناك تقارب بين حكومة انقرة ودمشق عبر روسيا إلا أن الكثيرون نظروا إلى هذا [التقارب](https://ahvalnews.com/ar/ardwghan-ystjl-lqa-m-alasd-qbl-) (<https://ahvalnews.com/ar/ardwghan-ystjl-lqa-m-alasd-qbl->) على انه تكتيكي ومرتبب بمحاولات أردوغان لكسب المزيد من الأصوات بإظهار اهتمامه بحل الملف السوري وإنهاء أزمة اللاجئين

لذا تعتقد الكثير من أطراف المعارضة أن التطبيع مع الأسد وتسليم المناطق التي احتلتها تركيا لدمشق شبه مستحيل حالياً ومع ذلك تبقى المنطقة التي تلي عفرين وتشمل جل إدلب والتي قد تشهد مقايضات جديدة حيث إن فوز أردوغان يعني بقاء تلك المناطق لفترة أطول على حالها ويعني ان الخط الشمالي لحلب سيبقى على حاله علاوة على ذلك لن تتوانى الكتل القومية التركية

<https://thenewkhalij.news/article/295138/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA->

المستخدمين أو التخلي عنهم عند توفر العروض من دول كروسيا حتى لو أتت تلك السياسات على حساب المعارضة الموالية لتركيا أو على حساب مصالح واشنطن نفسها

علاوة على ذلك ترى قسدا أنه لا يمكن أن يكون وجود واشنطن والتحالف الدولي في شرق الفرات عبارة عن وجود شكلي عندما يأتي الخطر فقد يدفع ذلك شركاء واشنطن إلى البحث عن بدائل أخرى تنقذها من عدوانية أردوغان خلال الخمس سنوات القادمة ما يجعلهم عرضة لمبادرات من قبل موسكو وطهران اللتان يسعيان إلى استهداف واشنطن والتحالف الدولي<sup>١٢</sup> لذا ولتفادي الشرخ الأكبر ولنشر رسالة اطمئنان لسكان تلك المنطقة الهشة والمنهكة من الحرب التي لا تنتهي على واشنطن والتحالف الدولي القيام بالخطوات التالية لرأب الصدع وتقديم حلول فعالة ممكنة بهذا المسار:

أولاً: محاولة فتح ملف التفاوض بين حزب العمال الكردستاني وتركيا من جديد وقد يكون إقليم كردستان بوابة الحل لفتح المفاوضات لما له من أهمية في الملف الكردي وعلاقاته الجيدة مع الأطراف المعنية بالقضية

ثانياً: محاولة التوسط لبناء علاقة تواصل بين قسود والإدارة الذاتية من جهة وأطراف المعارضة الموالية لتركيا أو مع تركيا مباشرة لإنهاء التوتر وتوفير خطط لبناء أرضية مصالح مشتركة قد تفيد الجانبين □

ثالثاً: التركيز أكثر على لعب دور مباشر مع روسيا للضغط على حكومة دمشق لدفعها للتفاهم مع ممثلو شرق الفرات للوصول إلى حل دستوري نهائي لتلك المنطقة □ قد يكون الحوافز بتخفيف العقوبات الاقتصادية عن دمشق طريقة جاذبة بهذا الصدد □

رابعاً: انتشار نقاط عسكرية للتحالف الدولي على الخط الحدودي لشمال شرق سوريا مع تركيا ٥ هذا الانتشار ولو كان رمزياً سيعطي نوع من الطمأنينة لسكان تلك المنطقة بأنهم لن يتعرضوا للخيانة من جديد وسيكون رادع عملي لخطط تركيا باجتياح مناطق جديدة في تلك البقعة ٥

خامساً: الدفع بقيادة تلك المنطقة إلى تعزيز الاقتصاد والحوكمة والمفاهيم الديمقراطية والمشاركة المتنوعة في إدارة المنطقة

## موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

### **The Problem with al-Hol: The Future for ISIS-Affiliated Families**

//



Devorah Margolin

(/policy-analysis/problem-al-hol-future-isis-affiliated-families)



BRIEF ANALYSIS

### **On Syria Aid, Don't Bet on the Security Council**

//



Andrew J. Tabler ,  
Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/syria-aid-dont-bet-security-council)



### **Sudan's Civil War: Mediation Challenges and the U.S. Role**

July 26, 2023, starting at 12:00 noon EDT (1600 GMT)



Reem Abbas ,  
Alex Rondos ,  
Yasir Zaidan

(/policy-analysis/sudans-civil-war-mediation-challenges-and-us-role)

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/) السياسة الأمريكية

## المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/trkya/) تركيا

(ar/policy-analysis/swrya/) سوريا

(ar/policy-analysis/alshrq-alawst/) الشرق الأوسط